

Yeni ABD Başkanı'nın Önceliği İslamofobi'nin Önlenmesi Olmalı



ساسة POST

بحث في الموقع مقالات الرأي إنفورماتيك علوم وتكنولوجيا فن وترفيه مجتمعات سياسة مجتمع

17 ديسمبر 2016 منذ 4 أيام

بعد شهر من «ماراثون» الانتخابات الذي انتهى بفوز «دونالد ترامب»، تمنى للرئيس الأمريكي الجديد الذي يتولى إدارة البلاد أن يكون جيدًا للعالم ككل، كما للولايات المتحدة الأمريكية.

تتوقع من ترامب أن يعيد إحياء «العلم الأمريكي» الذي كان سابقًا رمزًا لرفعة معانٍ وقيم، مثل التقوى والازدهار والرفاهية والسعادة والتحرر والثقافة والجودة الرفيعة والعلم والتكنولوجيا والفن والجماليات، فهذه هي أمنيته الأكبر لأمريكا التي لطالما ذكرتها في أية مناسبة لسنوات مضت. وحقيقة، كثيرًا ما بشر ترامب في خطبه بعد الانتخابات بـ «إعادة تجديد العلم الأمريكي».

جاء تأكيد ترامب على أنه سيكون «رئيسًا لكل الأمريكيين» مطمئنًا أولئك الذين لم ينتخبوه، وخصوصًا الأقليات التي تعيش هناك. وكما هو معلوم، فإن أعنى الانتقادات لترامب جاءت بسبب تصريحاته له عن أقليات، مثل اللاتينيين (من جاءوا من أمريكا الجنوبية)، والأمريكيين أصحاب الأصول الإفريقية، والمسلمين. وبمبالغة وتشويه واستفزاز للعارفين، أصبحت مثل هذه التصريحات - التي قد تكون أطلقت بسبب الجو العام للانتخابات أو نقص المعلومات - سببًا عظيمًا للخوف والقلق بين الأقليات السالف ذكرها.

في حقيقة الأمر، أكد ترامب بعد الانتخابات أن ما قاله في هذا الشأن قد تم تحريفه وتشويهه، وعلى الرغم من ذلك، وهو الأكثر أهمية، لم يكف ترامب عن إرسال رسائل تحت على الحب وتدعو إلى الاتحاد والوحدة: لاحتواء جميع فصائل للمجتمع، ودانقًا أيضًا ما يدعم ترامب ذلك بقرارات سياسية، كظهور فعلي لا يدعو له؛ في محاولة منه لتلطيف الجو المشحون، وتخفيف التحيزات التي تكوّنت سريعًا في المجال العام.

العنصرية والتمييز والقبلية هي مشاكل أصيلة يصل عمرها الآن لثلاثمائة عام في بعض قطاعات الولايات المتحدة الأمريكية، وتظهر تجليات هذه المشاكل بوضوح من خلال وقائع مؤسفة مثل ظهور منظمات أخوية متطرفة، مثل «كو كلوكس كلان» أو حدوث حرب أهلية كالتى حدثت من قبل. ويحاول معارضو ترامب أن يخلقوا انطباعًا أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تعان من مثل تلك المشاكل من قبل، وأن تلك القضايا التي ظهرت فجأة مع ظهور ترامب ما هي إلا «ديماغوجيا» مخادعة.

على سبيل المثال، حوادث العنف والقتل التي يقوم بها رجال الشرطة ضد الأمريكيين أصحاب الأصول الإفريقية في تصاعد مستمر، وانتشرت بشكل واسع الهجمات الإرهابية القائمة على العنصرية، وضمت منظومة العدالة في أغلب الأوقات أمام تلك الحوادث، ما هي إلا أمثلة بسيطة لقضايا التمييز التي تواجهها.

علاوة على ذلك، الهديان الذي هو ليس بالجديد، والذي أيضًا يجب أن يقدم المسلمون كخطرين و«إرهابيين» ومجرمين؛ لتبرير وشرعنة الغزو والحروب على الشرق الأوسط، فهذه هي إحدى السياسات للشؤهة التي حاولت دوائر معينة السعي وراءها على مدار العقود السابقة، فالتحيز ضد المسلمين الذي نما في مجتمع الولايات المتحدة كنتيجة لتلك السياسات هو مصيبة إثنينا بها منذ فترة طويلة.

باختصار، وعلى عكس ما تحاول أن تروج له بعض الدوائر للنشقة بشكل انتحازي، فإن ترامب ليس مسؤولًا عن ظاهرة الخوف من الإسلام في الولايات المتحدة الأمريكية.

وعليه فإن أخذ الاحتياطات لمواجهة هذه الظاهرة واقتلاع جذورها السياسية والاجتماعية يجب أن تصدر قائمة أولويات الرئيس الجديد.

أخبار

اختيار الموقع

أوتوسكورسنيني.. ضابط الانقلاب الفاشل.. كيف تغلغلت جماعة «كولن» في مفاصل الدولة التركية؟

بعد اتهامها بتدبير الانقلاب الفاشل.. كيف تغلغلت جماعة «كولن» في مفاصل الدولة التركية؟

8 معلومات قد لا تعرفها عن اللوساد الإسرائيلي

تملك حساب «ياهو».. عليك تغيير كلمات السر الخاصة به وجميع الحسابات الأخرى فورًا

آراء

هدم الأساطير.. أسطورة التسامح الديني ج (7) بشوي القمص

الحرية تُسجَلت ولا تُعطى! خلال الدين مصروف

أثر واقع للجنح في أحكام النوازل الفقهية سكبنة العلوي

حلب بين «أليس كوتكي»

Trump'ın İslamofobi'ye kesin son vermesi en başta insani ve vicdani bir görev. Amerika, önyargıların hakim olduğu değil, inanç ve ifade özgürlüğünün yaşandığı, insanların birbirine potansiyel düşman gözüyle değil, “komşunu seveceksin” düsturuyla yaklaştığı bir ülke olduğunda daha güçlü olacaktır. Hristiyanlar ve Müslümanlar birbiriyle kavga etmek zorunda olan iki medeniyetin değil, birlikte tüm dünyaya güzellik ve huzur getirecek iki medeniyetin temsilcisidir. Amerikalı Müslümanlar ülkelerini sevmekte, Amerika'ya inşa eden değerlere saygı duymakta ve iyi birer vatandaş olmak istemektedirler. Amerikalı Müslümanları dışlayan değil yaşadıkları topraklara değer katan bireyler olarak görmek her iki tarafı da mutlu edecektir.

Uluslararası politika konusunda Arapça yayın yapan Sasapost Adnan Oktar'ın makalelerini yayınlamaktadır.

<http://www.harunyahya.org/tr/Makaleler/236998/Yeni-ABD-Baskani%E2%80%99nin-Onceligi-Islamofobi%E2%80%99nin-Onlenmesi-Olmalı>

<http://www.sasapost.com/opinion/the-new-american-president-and-the-fight-against-the-phenomenon-of-islamophobia/>

<https://www.harunyahya.info/makaleler/yeni-abd-baskaninin-onceligi-islamofobinin-onlenmesi-olmali-27737>